

تاج العروس من جواهر القاموس

" الرَّثَّ " والرَّثَّةُ والرَّثِيثُ : الخَلَقُ الخَسِيسُ " البَالِي " من كلِّ شيءٍ تقول : ثَوَّبُ رَثَّ و حَدِّبْ رَثَّ و رَجِّلْ رَثَّ الهَيْئَةُ فِي لُبْسِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِيهَا يُلَابِسُ وَالْجَمْعُ رِثَاثٌ " كَالْأَرَثِّ وَالرَّثِيثِ . " الرَّثَّ " : السَّقَطُ من مَتَاعِ الْبَيْتِ " من الخُلُقَانِ " كَالرَّثَّةِ بِالْكَسْرِ جِ رِثَاثٌ و رِثَاثٌ " مِثْلُ قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ و رَهْمَةٍ و رَهْمٍ وفي الْحَدِيثِ : " عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ الرَّثَّةِ " وَهِيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ الدُّونُ . وفي اللسان : الرَّثَّ وَالرَّثَّةُ جَمِيعاً : رَدِيءُ الْمَتَاعِ وَأَسْقَاطُ الْبَيْتِ من الخُلُقَانِ . " وَالرَّثَّةُ " بِالْكَسْرِ " أَيضاً " : الْمَرْأَةُ " الْحَمَقَاءُ وَضَعَفَاءُ النَّاسِ " وَخُشَارَتُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ شَبِيهُهُوَ بِالْمَتَاعِ الرَّدِيءِ وَالْجَمْعُ رِثَاثٌ . رَجِّلْ رَثَّ الهَيْئَةَ : خَلَقْهَا بِأَذْسُهَا . وفي خَلْقِهِ رِثَاثَةٌ " الرَّثَاثَةُ " بِالْفَتْحِ " وَالرَّثَّ ثَوَثَةٌ " بِالضَّمِّ " : الْبِدَاذَةُ " . " وَقَدْ رَثَّ يَرِثُ " رِثَاثَةٌ وَيَرِثُ رِثَاثَةً . قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَجَازَ أَبُو زَيْدٍ : رَثَّ " وَأَرَثَّ " وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَثَّ بِغَيْرِ أَلْفٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ثُمَّ رَجَّعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَجَازَ : رَثَّ وَأَرَثَّ وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّامَةِ : .

أَرَثَّ جَدِيدُ الْحَدِيدِ من أُمِّ مَعْبَدٍ ... بَعْدَ قَبِيَّةٍ وَأَخْلَفَتْ كُلَّ مَوْعِدٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ لِلْأَسْتِفْهَامِ دَخَلَتْ عَلَى رَثَّ . وَقَدْ رَثَّ الْحَدِيدُ وَغَيْرُهُ " وَأَرَثَّ " الْبِلَى وَ " غَيْرُهُ " عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَرَثَّ الثَّوْبُ أَيِ أَخْلَقَ . يُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا ضُرِبَ فِي الْحَرْبِ فَأُثْخِنَ وَحُمِلَ وَبِهِ رَمَقٌ ثُمَّ مَاتَ : قَدْ " ارْتُثَّ " فُلَانٌ وَهُوَ افْتُعِيلٌ عَلَى الْمَجْهُولِ " أَيِ " حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رِثِيثًا أَيِ جَرِيحًا وَبِهِ رَمَقٌ " . وفي اللسان : الْمُرْتَثَّ : الصَّرِيحُ الَّذِي يُثْخِنُ فِي الْحَرْبِ وَيُحْمَلُ حَيًّا ثُمَّ يَمُوتُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ فَإِنْ كَانَ قَتِيلًا فَلَيْسَ بِمُرْتَثٍّ . " وَالْمُرْتَثُّ " مَا خُوذَ " من أَرَثَّ حَبْلُهُ " وَالاسْمُ من ذَلِكَ الرَّثَّةُ . " وَارْتَثَّ " فُلَانٌ " نَاقَةً لَهُ " أَوْ شَاةً " : نَحَرَهَا مِنَ الْهُزَالِ .

ومما يستدرك عليه : ارْتَثُّوا رِثَّةَ الْقَوْمِ : جَمَعُوهَا أَوْ اشْتَرَوْهَا . وَالرَّثِيثُ : الْجَرِيحُ كَالْمُرْتَثِّ وفي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ " فَرَأَنِي مُرْتَثَّةً " .

أَي سَاقِطَةً ضَعِيفَةً وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّثِّ : الثَّوْبِ الْخَلَقِ وَالْمُرْتَثِّ
مُفْتَعَلٌّ مِنْهُ . وَفِي الْأَسَاسِ مِنَ الْمَجَازِ : مَرَّ بِنِي فُلَانٍ فَارْتَثَّ هُمْ وَكَلَامُ رَثِّ :
غَثٌّ سَخِيفٌ وَفِي هَذَا الْخَيْرِ رَثَاثَةٌ وَرَكَكَاتَةٌ إِذَا لَمْ يَصِحَّ .
ر - ع - ث .

" الرَّعَثَةُ وَيُحَرِّسُكَ " : مَا عُلِّقَ بِالْأُذُنِ مِنَ " الْقُرْطِ " وَنَحْوِهِ وَ " ج
رِعَاثٌ " كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَرِعَثَةٌ بِكسْرٍ فَفَتِحَ قَالَ النَّسَمِرُ : .
وَكَلَّ خَلِيلٌ عَلَيْهِ الرَّعَا ... ثُ وَالْحَبِيلَاتُ كَذُوبٌ مَلِيقٌ مِنَ الْمَجَازِ :
الرَّعَثَةُ " : عُثْنُونُ الدِّيكِ " النَّاتِيءُ تَحْتَ مَنْقَارِهِ وَهُوَ لِحَيْثُ يُقَالُ
صَاحَ ذُو الرَّعَثَاتِ وَدِيكَ مُرْعَثٌ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ دِيكًا : .
مَاذَا يُؤَرِّقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي ... مِنْ صَوْتِ ذِي رِعَثَاتٍ سَاكِنِ
الدَّارِ الرَّعَثَةَ بَفَتْحٍ فَسُكُونٌ كَمَا قَبْلَهُ " التَّلَاتِلَةُ " - هَكَذَا فِي سَائِرِ أُمَّهَاتِ
اللُّغَةِ كَالْتَهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ وَاللَّسَانِ فَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ شَيْخِنَا : فِيهِ إِغْرَابٌ -
" تَتَسَخَّذُ مِنْ جُفِّ الطَّلَاعَةِ يُشْرَبُ بِهَا " . " وَتَرَعَّثَتِ الْمَرْأَةُ " أَي "
تَقَرَّطَتْ " . وَصَيْبِيٌّ مُرْعَثٌ : مُقَرَّطٌ قَالَ رُوَيْبَةُ : .
" رَقْرَاقَةٌ كَالرَّشَايِ الْمُرْعَثِ "